

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وجِرْسَهُ وَهُوَ صَوْتُهُ وهو صوت أكل النخل الورق . وَأَجْرَسَ الطائرُ
إِذَا طَهَرَ جِرْسُهُ أَيُّ صَوْتُهُ وسمعت جِرْسَهُ وَجِرْسَهُ أَيُّ حَرَكَتَهُ وأنشدنا :
... وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
وقوله جَرَّسَتْ الْأُمُورُ أخبرني أبو نصر عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : جَرَّسَتْهُ الْأُمُورُ
تَجْرِيسًا أَيُّ أَحْكَمَتْهُ وَحَنَنْكَتَهُ وَجَرَّسَتْهُ .
وقال غيره عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَرَسُ الدَّهْرُ وَالْعَوْضُ وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ
الْجَذَعُ وَالْأَزْزَمُ الْجَذَعُ وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً .
قوله ناقةٌ مُجَرَّسَةٌ يقول : مُجَرَّسَةٌ مُؤَدَّبَةٌ وأنشدنا : ... إِذْ نَحْنُ فِي
ضِيَابَةِ التَّسْكِيرِ ... وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ
... مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَزُهَيْرُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ
عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ أَبِي